

علاقة تطبيق تقنية البلوك تشين بجودة نظام المعلومات المحاسبية (وجهة نظر لمجموعة من اساتذة تخصص محاسبة في الجزائر)

The relationship of the application of blockchain technology to the quality of the accounting information system (a viewpoint of a group of accounting professors in Algeria)

بلعورة هجيرة¹ / Belaoura Hadjira¹

¹ جامعة البليدة 02 علي لونيبي، مخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات ، h.belaoura@univ-blida2.dz

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/06/27

تاريخ الاستلام: 2024/05/12

ملخص:

تهدف من خلال دراستنا الى التعريف بتقنية البلوك تشين وكذا ابراز اهميتها في مجال المحاسبة، ومن ثم ابراز العلاقة التي تربط التقنية بنظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتأثير الاخيرة على نظام المعلومات المحاسبي، وكذا تأثيرها على مهنة المحاسبة بطبيعة الحال اخذا باراء اهل الاختصاص من اساتذة جامعيين تخصص محاسبة بشكل خاص.

وتوصلنا من خلال دراستنا الى جملة نتائج مفادها ان تقنية بلوك تشين مصطلح جديد على اذهان جل الاساتذة، وان هذه التقنية تواجهها عدة عراقيل للتطبيق ونرجع ذلك الى غياب التعامل بشفافية وافصاح عن المعلومة وكون ان معظم المؤسسات الجزائرية ذات ملكية عامة وغير مدرجة بالبورصة هذا الامر يجعل نظام المعلومات المحاسبي يحد ذاته في منى عن الاختراق كون غياب المنافسة وكذا غياب الاليات التي من شأنها تحفز المؤسسات على انتهاج تقنيات تعمل على خطر يعد معدوم بالنسبة لهم.

كلمات مفتاحية: نظام معلومات محاسبي، مهنة المحاسبة، تقنية بلوك تشين.

تصنيف JEL: M40, M49, O33

Abstract:

Through our study, we aim to present the definition and importance of blockchain technology in the field of accounting, and then shed light on the relationship between technology and the accounting information system in Algerian economic institutions, and the extent of the latter's impact on them and on the accounting profession.

We have found that Block Chain technology is a new term on the minds of most professors and that it faces several barriers to its implementation. We attribute this to the lack of transparency and disclosure of information and the failure to list most Algerian institutions on the stock exchange.

Keywords: Accounting information system, accounting profession, Block Chain technology.

Jel Classification Codes: : M40, M49, O33

Résumé:

A travers notre étude, nous visons à présenter la définition et l'importance de la technologie blockchain dans le domaine de la comptabilité, puis à mettre en lumière la relation entre la technologie et le système d'information comptable dans les institutions économiques algériennes, et l'ampleur de l'impact de ce dernier sur elles et sur la profession comptable.

Nous avons constaté que la technologie Block Chain est un nouveau terme dans l'esprit de la plupart des professeurs et qu'elle se heurte à plusieurs obstacles à sa mise en œuvre. Nous attribuons cela au manque de transparence et de divulgation de l'information et à l'absence de cotation en bourse de la plupart des institutions algériennes.

Mots-clés: Système d'information comptable, métier comptable, technologie Block Chain.

Codes de classification de Jel: : M40, M49, O33

تعد تقنية البلوكتشين أحد أهم مخرجات الذكاء الاصطناعي في مجال تقنيات التخزين فوجودها اقترن مع أزمة 2008 كأحد الحلول بيد المؤسسات التي تفتقر لعنصر المعلومة السليمة، فثورة المعلومات وما لها من آثار على الحياة الاقتصادية هي التي ولدت في العديد من المرات أزمات، حيث أصبح اليوم البحث عن مصدر موثوق للمعلومة وكذلك إمكانية حجب وتخزين وحماية معلومات المؤسسات من شتى اشكال الاختراقات والقرصنة أمر شبه مستحيل، فعلى الرغم من بساطة المعلومة إلا انها تعد مصدر قوة كما هي مصدر ضعف للمؤسسة، فشغل الشاغل لاصحاب القرار على مستوى المؤسسات هو اما التقصي او الحرص على حماية المعلومة لما لها من دور اساسي في استمرارية المؤسسة وتوسع نشاطها في فرصة وتهديد بحد ذاتها.

وبما ان مجال المحاسبة قائم على عنصر المعلومة كون ان معاملات المؤسسة تتصف بميزة تاريخية التوثيق، وكذا كبر حجمها كونها يومية، فهنا اي هدر او ضياع لجزئية معينة يؤدي بالضرورة إلى نتائج تظهر جلية على مخرجات النظام المحاسبي من القوائم المالية، فنجد ان نظام المعلومات المحاسبية اصبح نظام لصيق بالنظام المحاسبي لما له من دور فعال على مكوناته من مدخلات المتمثلة في البيانات الموثقة يوميا لنشاطات التي تقوم بها المؤسسة، ومخرجاته التي تعد المرة العاكس لوضعية المؤسسة سواءا مركزها المالي أو سيولتها، وكذا تصور عام عن مصاريفها وايراداتها المتضمنة في القوائم الخمس قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة تغير حقوق الملكية، قائمة تدفقات الخزينة وكذا الملاحق.

وبما ان تقنية بلوكتشين كتقنية وجدت لتوثيق وحماية المعلومة التي هي اساس النظام المحاسبي فالسؤال الذي يتبادر الى اذهاننا هو:

ما واقع والتحديات التي تحول دون تطبيق تقنية بلوك تشين في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟ وما العلاقة

التي تربط تطبيقها بتحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي؟

وللاجابة عن اشكاليتنا نقترح الفرضيات الثلاث الموالية:

الفرضية الأولى: يوجد علم لدى الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة بمميزات تطبيق تقنية البلوكتشين على مستوى محاسبة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية !

الفرضية الثانية: توجد تحديات تحول دون تطبيق تقنية البلوك تشين على مستوى محاسبة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية !

الفرضية الثالثة: يوجد علاقة تربط بين تطبيق تقنية بلوكتشين في المحاسبة وجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية!

حيث نهدف من خلال مقالنا إلى بلوغ النقاط التالية:

- تقديم تقنية البلوكتشين

- تقديم اهمية تطبيق تقنية البلوكتشين في مجال المحاسبي

- ابراز الدور الذي تقدمه تقنية البلوكتشين على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي

- اظهار واقع تطبيق تقنية البلوكتشين في محاسبة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تم الاستعانة من خلال دراستنا بمناهج البحث العلمي التالية:

المنهج الوصفي: من خلال تقديم تعاريف الخاصة بمتغيرات الدراسة

المنهج التحليلي: من خلال تحليل إجابات افراد عينة الدراسة وتفسيرها والتعليق عليها واستخراج النتائج.

2. تعاريف المتغيرات الاجرائية للدراسة:

1.2 تقنية البلوك تشين:

عرفها قاموس أكسفورد بانها: نظام يتم فيه الاحتفاظ بسجل للمدفوعات التي تتم بالعملية المشفرة عبر العديد من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة حيث يقوم المنظّمون بفحص blockchain للتحقق من تداول العملات المشفرة، ويتم تشغيل معظم المنصات الجديدة بواسطة تقنية blockchain. (Oxford Dictionary, 2019)

كما عرفت Lisa Laforet: البلوكتشين **blockchain**، أو سلسلة الكتل على أنها عبارة عن سجل رقمي موزع يعمل على اللامركزية في مشاركة البيانات غير القابلة للتغيير، ويسمح بتخزين المعلومات ونقلها بطريقة آمنة بدون سلطة إشرافية، فهو يجمع كل المعلومات ضمن سجل مشترك وفريد من نوعه، حيث تتصف المعلومات الموجودة بداخله بعدم الانتساق، فهو يعمل على تقليل حجم الأعمال بشكل كبير ومنه يمكننا القول أن تقنية بلوكتشين تقوم بتخزين المعلومات وطوابعها الزمنية ونقلها إلى الشبكة، وعلى الرغم من إنشاء **Blockchain** كان بشكل خاص على القضايا المالية والمصرفية لضمان المعاملات الآمنة بشفافية، لأن دأعي وجودها كان في أعقاب الأزمة المالية والاقتصادية العالمية 2008، لكن هذا لم يحد من مجال تطبيقها فنجد أن لها إمكانات في مجالات أخرى، وقد اكتسبت شعبية بفضل الوصول إلى بيانات آمنة وموثوقة وذات جودة (Lisa Laforet, 9 novembre 2022, p. 52)

كما تعرف تقنية **Blockchain** على أنها عبارة عن شبكة نظير موزعة ولا مركزية للتخزين معاملات الشبكة دون أي طرف ثالث، وظهرت هاته التكنولوجيا جليا مع ظهور شبكة البيتكوين، كونها تسمح لمستخدمي البيتكوين بنقل بياناتهم وكذلك الوصول إلى المعلومات مستخدم بيتكوين آخر بشكل علني عبر الشبكة بلوكتشين، كما تتيح آلية التجزئة المشفرة المستخدمة في **blockchain** أن تكون البيانات الموجودة في الكتل آمنة ومضادة للتلاعب، كما أنه خلال **Bitcoin blockchain** يتم تمكين المستخدمين من أن يكونوا بأسماء مستعارة مما يعني أن المعاملات متاحة للعامة ولكن هوياتهم ليست كذلك فهي تتمتع بجمله من الخصائص وهي: (Sandeep Kumar Panda, may 2021, p. 2)

دفتر الأستاذ: يتم استخدام دفتر الأستاذ المفتوح والمالحق فقط بواسطة **blockchain** لتسجيل المعاملة التاريخ: لا يمكن تعديل البيانات الموجودة في دفتر الأستاذ هذا على عكس قواعد البيانات التقليدية.

الأمن: ترتبط الكتل الموجودة في **blockchain** بشكل مشفر ولا تسمح بالبيانات ليتم التلاعب بها وبالتالي ضمان أمن المعلومات عبر **blockchain**.

المشاركة: يمكن مشاركة دفتر الأستاذ العام بين مستخدمي الشبكة مما يضمن ذلك الشفافية بين المستخدمين.

من التعاريف السابقة يمكننا تلخيص مفهوم تقنية بلوكتشين على أنها سجل الكتروني عالي يتم من خلاله تدوين معلومات المستخدمين رقميا وبصفة نهائية كونه لا يقبل التغيير فبمجرد ادخال المعلومات على مستوى الكتلة تصبح نهائية وغير قابلة للتعديل، كما أن العالم يحتوي على ملايين من نسخ البلوكتشين كلا منها مشفرة ومركبة وفقا لتوليفة خاصة بمستخدم واحد لتفادي اختراقها، فهي تسمح لمستخدميها إعادة استظهار مدخلاتهم من المعلومات بمجرد طلبها مستقبلا عبر شبكة الكترونية، مما يؤدي إلى حمايتها من الضياع، ويعد ظهورها الأول كتقنية مقرون بالعملة المشفرة البيتكوين لتسهيل على متعاملها نقل المعلومات فيما بينهم بطريقة غير ممرضة، لكن هذا لا ينفي استحسان استخدامها خاصة بخصيتها المميزة ألا وهي التخزين بمجالات حياتية أخرى سواء اجتماعية منها أو اقتصادية أو سياسية، وخلاصة القول تقنية البلوك تشين هي تقنية الكترونية استحضرها الذكاء الاصطناعي لخدمة شتى المجالات التي تستدعي تخزين معلومات.

كما هو الحال بالنسبة للمحاسبة كنظام تستدعي جوهرها الاحتفاض بالمعلومة، التي تعد أساس بناء نظام محاسبي ونظرا لكبر حجم المعلومات المرتبطة بنشاط المؤسسات، التي يتم ترتيبها وتبويبها باستخدام السجلات المحاسبية التقليدية التي تحمل في طياتها مخاطر شتى تتمثل في الضياع وعدم الأمان وكذا الأخطاء سواء عمدية أو غير عمدية، لجأت العديد من المؤسسات إلى استعمال تقنية بلوك تشين في مجال المحاسبة على أنها سجل الكتروني تسجل به مختلف انشطتها المحاسبية أشبه بدفتر الأستاذ لكن بخصية الرقمنة لتدوين عملياتها اليومية.

2.2 نظام المعلومات المحاسبية:

يعرف كلا من نظام المعلومات المحاسبية على أنه عبارة عن مجموعة من البيانات وإجراءات المعالجة التي تنشئ المعلومات اللازمة لمستخدميها. (MARK G SIMKIN, 2011, p. 67)

فمن خلال التعريف نجد ان AIS هو مجموعة من الاجزاء مهيأة بطريقة مركبة ومهيكلية تهدف إلى تحقيق نتيجة محددة، (Gagnon, 2000, p. 3) تتمثل في مساعدة المحاسبين للمحافظة على المعلومات المتوفرة على مستوى دفتر الأستاذ العام، وانشاء جداول بيانات للتخطيط الاستراتيجي، وبناء التقارير المالية والمحافظة عليها وتقديمها للجهات في الوقت اللازم .

3. تطبيق تقنية البلوك التشين في المحاسبة:

1.3. علاقة تطبيق تقنية البلوك بالبيئة المحاسبية:

تشمل البيئة المحاسبية كل العمليات التي يمارسها المحاسب بصفته القانونية من تسجيل في الدفاتر المحاسبية وكل الوثائق التي تربطها علاقة بمهنة المحاسبة من وسائل دفع وكذا فواتير وكمبيالات، بالإضافة الى ماهو مادي ملموس والمتمثل في الجرد بشقيه سواء العيني أو بواسطة سجلات الجرد، تجعل من مهنة المحاسبة ذات اهمية قصوى كونها اداة بيد المسؤولين ان ما حسن استخدامها تصبح نقطة قوة لما تحمله من كم هائل من معلومات بإمكانها من تقديم الصورة الفعلية للمركز المالي للمؤسسة وكذا تقديم اهم نقاط القوة والضعف لهم لاتخاذ القرارات المستقبلية، وذلك عن طريق القوائم المالية التي تعتبر ملخص شامل للعمليات المنجزة من طرف المحاسب وهي مخرجات نشاطه

وبما ان العمل المحاسبي في طبيعته قائم على المعلومة من تدوينها في وقتها وكذا تحويلها من سجل لسجل، وجراء كمها الهائل كون ان المحاسب من بداية نشاطه اليومي يتعامل مع مجموعة معلومات ، شراء بيع، استاجار، تسديد دين، الحصول على دين وما الى ذلك، لابد من وجود البية لحايتها سواء من الاخطاء المرتكبة من العنصر البشري المتمثل في المحاسب بقصده او بدون قصده وكذا تسربها خاصة ما تعلق بشق محاسبة التكاليف وما لها من تأثير على جودة وسعر المنتج.

لذى نجد ان تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة ما تعلق بالمحاسبة السحابية مثل تقنية البلوك تشين وما تقدمه من امتيازات لمعاملها خاصة ما تعلق بحماية البيانات من كل الاختراقات التي قد تصيبها نجدها اداة فعالة في يد المسؤولين ان ما حسنا استخدامها خاصة في مجال المحاسبة، كون انها دفتر الكتروني يغني المحاسب عن الاخطاء الواردة منه بسوء او حسن نية، وكذا ميزة عدم الرجوع للمعلومة اي ان التسجيل على مستواه نهائي يحيي المحاسب من تزوير المعلومات من طرفه او من طرف عنصر اجنبي، وميزة التسجيل الفوري للمعاملات سواء مع المورد او الزبون تحمي حقوق اطراف العقد مع اهم ميزة جاءت بها هاته التقنية وهي التسجيل المحاسبي للعمليات الوهمية الرقمية التي تعد عمليات غير معترف بها في بعض الانظمة المحاسبية الدولية مثل الجزائر، كل هاته الميزات تعمل على تحسين جودة انشطة مهنة المحاسبة، وخاصة ما تعلق بنظام المعلومات.

2.3 دراسة ميدانية لعلاقة تطبيق تقنية البلوك تشين بجودة نظام المعلومات المحاسبية في الجزائر:

بعد ما تم تناول التعريف اجرائية لمتغيرات الدراسة، وكذا علاقة تقنية البلوك تشين بمهنة المحاسبة ونظام المعلومات المحاسبية، و من أجل إعطاء صورة واقعية لهذه التقنية سنقوم من خلال دراستنا الى تحليل اهميتها وكذا معيقات تطبيقها على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة في شكل إستبيان على الاساتذة الجامعيين تخصص محاسبة أخذين بذلك وجهة نظرهم حول مدى فعالية تطبيقها على مستوى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية.

1.2.3 منهج الدراسة وعينتها:

1.1.2.3 منهج الدراسة:

حسب ما أملتة الدراسة و بغية معالجة الإشكالية وتأكيد أو نفي الفرضيات اعتمدنا على المنهجين الوصفي التحليلي

2.1.2.3. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع الاساتذة الجامعيين تخصص محاسبة على مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية والمدارس العليا، اما العينة لقد قمنا باختيار اساتذة جامعتي سوق اهراس والبليدة 2 كون اننا نملك عناوين اميلاتهم المهنية التي تم بواسطتها ارسال الاستبيان الالكتروني لهم ليكون حجم العينة $n=20$

2.2.3 أداة الدراسة:

1.2.2.3 وصف أداة الدراسة :

قمنا بتصميم استبيان وتطويرها حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة، إذ غطت الفرضيات التي استندت عليها، واستخدام عبارات تقييمية لتحديد أهمية العينة وقد تضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية الأقسام الآتية:

القسم الأول: وخصص لمعرفة البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، الرتبة العلمية، التخصص)

القسم الثاني: يناقش اثر تطبيق تقنية البلوكشين على نظام المعلومات المحاسبي الجزائري، حيث يضم بدوره ثلاث محاور كالتالي:

- المحور الاول: مدى معرفة الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة بتقنية بلوكشين في مجال المحاسبة الذي يضم بدوره 6 فقرات
- المحور الثاني: وجهة نظر الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة من الامتيازات تطبيق تقنية البلوكشين على النظام معلومات المحاسبي، الذي يضم بدوره 19فقرة
- المحور الثالث: معوقات تطبيق تقنية بلوكشين في المجال المحاسبي على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، الذي يضم بدوره 5 فقرات.

وتم اعتماد مقياس ليكرت المكون من خمس درجات من الموافق وذلك لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل سؤال من أسئلة الإستبيان

2.2.2.3 اختبار صدق وثبات اداة الدراسة:

قمنا بإخضاع الاستبيان لاختبار ثبات الأداة حيث بلغت درجة اعتمادية هذه الإستبيان حسب معامل ألفا كرونباخ 81.5% وهذا مناسب في مثل هذه الاختبارات من اجل اعتماد نتائج هذه الدراسة، كما يلاحظ أن جميع فقرات قيم ألفا أكبر من النسبة المقبولة 60% مما يعكس ثبات أداة الدراسة، وهذا يمثل نسبة مقبولة لأغراض ثبات الاتساق الداخلي وبنسبة مقبولة لأغراض التحليل بحيث تجاوزت الحد الأدنى المتفق عليه للثبات (أنظر الملحق رقم 01).

3.2.3 المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية:

سنحاول من خلال هذا العنصر تقديم الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة، ومن ثم وصف عينة الدراسة من خلال خصائصها وذلك ضمن ما يلي:

1.3.2.3 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد من خلال هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية المعلمية، كما أننا استعنا في تحليل بيانات الدراسة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.v.23 للحصول على نتائج أكثر دقة حيث تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفق مقياس ليكرت الخماسي وحسب الأوزان الآتية :

الجدول 1 مقياس ليكرت الخماسي وفق الاستبيان:

الأهمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الباحثة

وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية:

تم استخدامها لمعرفة مستوى توفر كل مبدأ من إجابات الفقرات المتعلقة به ومقارنتها بالوسط الفرضي، ويتم إيجاده بالصيغة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^N x_i f}{N}$$

حيث:

$\bar{X}$: هي الوسط الحسابي.

X_i : هي درجة الخيار وفق سلم ليكارت الخماسي الأنف الذكر.

F : هي تكرار الخيار.

N : هي إجمالي حجم العينة.

- الانحرافات المعيارية :

تستخدم لإيجاد مستوى تقارب الآراء أو اختلافها حول سؤال معين ويتم إيجاده وفق الصياغة التالية:

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N}}$$

ولتحديد طول مقياس ليكارت الخماسي " الحدود الدنيا والعليا " تم حساب:

- المدى:

يساوي أعلى قيمة مطروح منها أقل قيمة وفقا لقيم ليكارت الخماسي: كما يلي:

$$\text{المدى} = (1-5) = 4$$

- طول الفئة :

تقسيم المدى على عدد الفئات $0.8 = 5/4$ وتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي من 1 إلى $1+0.8 = 1.8$ والجدول يبين ذلك:

الجدول 2 المتوسطات المرجحة للدرجات:

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.8	غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.6	غير موافق
2.61 - 3.4	محايد
3.41 - 4.2	موافق
4.21 - 5	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الباحثة

2.3.2.3 خصائص عينة الدراسة:

وبعد أن انتهائنا من تحديد أفراد عينة الدراسة النهائية ، تم وصف الخصائص الشخصية لأفراد العينة :

الجدول 3: وصف خصائص افراد عينة الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	11	55%
	انثى	09	45%
الرتبة العلمية	استاذ مؤقت	01	05%
	استاذ مساعد ب	02	10%
	استاذ مساعد أ	02	10%
	استاذ محاضر ب	05	25%
	استاذ محاضراً	05	25%
	استاذ التعليم العالي	05	25%
التخصص	محاسبة	03	15%
	محاسبة وجباية	03	15%
	محاسبة وتدقيق	02	10%
	محاسبة ومالية	07	35%
	اخرين	05	25%
المجموع	/	20	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستعانة بمخرجات برنامج spss.v.23

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه أغلب أفراد العينة هم ذكور بنسبة (55%)، وفيما يخص الرتبة العلمية فقد تحصلت الفئة الاساتذة المحاضرين واستاذ التعليم العالي على حصة الاسد بنسبة متساوية بالنسبة للرتب الثلاث حيث كانت 25%، وهي نتيجة منطقية أن هاته الفئات تسعى أكثر من غيرها للبحث عن المعرفة وإثبات الكفاءة من خلال التجاوب الكبير في الإجابة عن الإستبيان، أما بالنسبة لاختصاص أفراد عينة الدراسة فقد وجد أن (35%) من افراد العينة ذات اختصاص محاسبة ومالية تليها في الترتيب اختصاصات خارج مجال المحاسبة لكنها ذات علاقة بالموضوع بنسبة 25%.

3.3.2.3 التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات:

- التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة حول محاور القسم الثاني واختبار الفرضية الأولى يوجد علم لدى الاستاذ الجامعي الجزائري بمميزات تطبيق تقنية البلوكتشين على مستوى محاسبة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية!

لاختبار صدق الفرضية من عدمه خصصنا لها محورين على مستوى الاستبيان الالكتروني الموجه لعينة الدراسة المتمثلة في اساتذة جامعيين تخصص محاسبة وكانت اجاباتهم حول فحوفقرات المحاور كما يوضحها الجدولين المواليين:

الجدول 4 إجابات افراد العينة حول المحور الاول من القسم الثاني للاستبيان مدى معرفة الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة

بتقنية بلوكتشين في مجال المحاسبة

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقاييس	مدى معرفة الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة بتقنية بلوكتشين في مجال المحاسبة
موافق	1.8	3.7	5 25%	11 55%	0 0%	1 5%	3 15%	تكرار نسبة	لي معرفة بتقنية البلوك تشين سطحية
محايد	1.895	3	3 15%	6 30%	2 10%	6 30%	3 15%	تكرار نسبة	سبق وتطرفت لتقنية بلوكتشين خلال ابحاثي
موافق	1.053	4	6 30%	11 55%	1 5%	1 5%	1 5%	تكرار نسبة	تعهد تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبي من بين اهتماماتي البحثية
محايد	1.418	3.05	2 10%	7 35%	2 10%	8 40%	1 5%	تكرار نسبة	حاولت البحث عن واقع تطبيق تقنية بلوك تشين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
محايد	1.432	3.2	2 10%	9 45%	1 5%	7 35%	1 5%	تكرار نسبة	لي علم بمميزات وسليبات تقنية بلوكتشين في مجال المحاسبة
محايد	1.187	3.15	2 10%	6 30%	6 30%	5 25%	1 5%	تكرار نسبة	حسب وجهة نظري يقتصر دور تقنية بلوكتشين في مجال المحاسبة على تخزين المعلومة المحاسبية فقط.
محايد	مدى معرفة الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة بتقنية بلوكتشين في مجال المحاسبة								

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستعانة بمخرجات برنامج spss.v23

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجمل الإجابات كانت ما بين موافق ومحايد إلا أن أغلبها كانت محايدة، وهذا ان دل فانه يدل على ان تقنية بلوك تشين مصطلح جديد على اذهان جل الاساتذة، فكانت اجاباتهم محتشمة عن مدى معرفتهم به وذلك نظرا لكون انه مصطلح جديد بالنسبة للنظام المحاسبي الجزائري ونسعى الى تطبيقها عليه مستقبلا، لما لها من امتيازات ومن خلال الجدول الموالي سنحاول تأكيد مدى معرفت الاستاذ الجامعي تخصص محاسبة بمميزات التي يقدمها تطبيقها على مهنة المحاسبة في الجزائر.

بلعورة هجيرة: علاقة تطبيق تقنية البلوك تشين بجودة نظام المعلومات المحاسبية (وجهة نظر لمجموعة من اساتذة تخصص محاسبة في الجزائر)

الجدول 5 إجابات افراد العينة حول المحور الثاني من القسم الثاني للاستبيان وجهة نظر الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة من

الامتيازات تطبيق تقنية البلوكتشين على النظام معلومات المحاسبي

وجهة نظر الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة من الامتيازات تطبيق تقنية البلوكتشين على النظام معلومات المحاسبي	المقاييس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تقليص الوقت المستغرق في تسجيل المعاملات المالية ومتابعتها والتدقيق فيها.	تكرار	0	1	0	13	6	4.2	0.484	موافق
	نسبة	0	10%	0	65%	30%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم التخلص من الرسوم المالية المهدرة في التعامل مع الأوراق الرسمية.	تكرار	0	0	2	12	6	4.2	0.379	موافق
	نسبة	0	0	10%	60%	30%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم التخلص من الرسوم المالية المهدرة في التواصل مع طرف ثالث.	تكرار	0	0	0	16	4	4.2	0.168	موافق
	نسبة	0	0	0	80%	20%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم التخلص من تكاليف السدقات الحسابية والأوراق المستخدمة في عملية التوثيق.	تكرار	0	1	2	10	7	4.15	0.661	موافق
	نسبة	0	5%	10%	50%	35%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تسجيل المعاملات الحسابية بشكل فوري ومتزامن مع المستخدمين.	تكرار	0	2	1	12	5	4	0.737	موافق
	نسبة	0	10%	5%	60%	25%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم الحفاظ على شفافية المعاملات الحسابية وتجنب حدوث حالات التلاعب والتزوير.	تكرار	0	3	5	9	3	3.6	0.884	موافق
	نسبة	0	15%	25%	45%	15%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تجنب حدوث الأخطاء التي تنتج من التدخل البشري في عملية التوثيق.	تكرار	1	1	2	16	0	3.65	0.661	موافق
	نسبة	5%	5%	10%	80%	0			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم مواكبة التغيرات الحديثة في مجالات المحاسبة بطريقة أكثر سرعة ومرونة عن الأساليب التقليدية في الأرشفة والتوثيق.	تكرار	0	0	0	13	7	4.35	0.239	موافق
	نسبة	0	0	0	65%	35%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تقليص عدد المحاسبين العاملين على تنفيذ المهام المالية وتوزيع جهودهم في مهام أكثر دقة وتأثيرا في العمل.	تكرار	0	3	0	10	7	4.05	0.997	موافق
	نسبة	0	15%	0	50%	35%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم مقاومة حالات الإحتيال المالي حتى لو تمت بموافقة الطرفين وكذلك يسهل تتبعها وإكتشافها بكل سهولة.	تكرار	0	5	5	8	2	3.35	0.976	محايد
	نسبة	0	25%	25%	40%	10%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم الحفاظ على حقوق الأطراف من التلاعب أو التعرض للخداع .	تكرار	0	5	6	9	0	3.2	0.695	محايد
	نسبة	0	25%	30%	45%	0			
بتطبيق تقنية بلوكتشين يمكن الوصول إلى المعلومات المحاسبية من خلال جميع الأطراف : المدقق والمحاسب والمنظم والعمل، بحيث تتسم العملية بالشفافية القصوى والتي لا يمكن الخداع فيها .	تكرار	0	4	2	12	2	3.6	0.884	موافق
	نسبة	0	20%	10%	60%	10%			
بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم إنشاء	تكرار	0	0	1	15	4	4.15	0.239	موافق

			نسبة	0	0	5%	75%	20%	العقود الذكية وتشفيرها وتوثيقها إلكترونياً.
موافق	0.345	4.15	تكرار	0	0	2	13	5	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم التعامل بالعملة الإلكترونية وتسجيلها.
			نسبة	0	0	10%	65%	25%	
محايد	0.947	3	تكرار	1	6	5	8	0	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تسهيل عملية التدفق المالي وحمايتها من غسيل الأموال.
			نسبة	5%	30%	25%	40%	0	
موافق	0.261	3.95	تكرار	0	1	0	18	1	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيصبح لدينا ميزة سرعة تسجيل الموازنات وتوثيقها.
			نسبة	0	5%	0	90%	5%	
موافق	0.471	4.05	تكرار	0	1	1	14	4	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم بناء السجلات المالية وحماية خصوصيتها وأمنها.
			نسبة	0	5%	5%	70%	20%	
موافق	0	4	تكرار	0	0	0	20	0	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم التعامل في البورصة والتدقيق في بيانات العملاء وشفافية ما يقومون به من إجراءات.
			نسبة	0	0	0	100%	0	
موافق	0.358	3.6	تكرار	0	1	6	13	0	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم إجراء مناقصات وتسويات فورية.
			نسبة	0	5%	30%	65%	0	
موافق	وجهة نظر الاستاذ الجامعي الجزائري تخصص محاسبة من الامتيازات تطبيق تقنية البلوكتشين على النظام معلومات المحاسبي.								

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستعانة بمخرجات برنامج spss.v23

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجمل الإجابات كانت ما بين موافق ومحايد إلا أن أغلبها كانت بالموافقة حيث نجدها تتراوح في المجال ما بين (3.5، 4) بالنسبة للمتوسطات المرجحة، وإذا ما نظرنا إلى نتائج الانحراف المعياري نجدها قريبة من 0 ومساوية له بالنسبة للفقرة ما قبل الأخيرة وهذا دليل على أن جل الإجابات متناسقة ولها نفس الاطلاع حول أهمية تطبيق تقنية بلوك تشين بالنسبة لجودة نظام المعلومات المحاسبية.

وعند التمعن في فقرات المحور نجد أن أغلبيةها تعمل على تحسين نظام المعلومات المحاسبي كونها تدور حول فكرة واحدة مفادها تحسين عمل المحاسب، وكذا الرفع من الضبابية حول المعلومة المحاسبية والعمل على التسجيل المحاسبي للعمليات الرقمية الوهمية بيتكوين في النظام المحاسبي للاقتصاديات التي تعاني من عدم تقبلها كوسيلة للدفع، ومن خلال إجابات أفراد العينة نجد أن هناك موافقة بالإجماع على الامتيازات التي يمنحها تطبيق تقنية البلوك تشين على مستوى النظام المحاسبي الخاص بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

ومن خلال تحليل فحوى الجدولين (4 و5) اللذان يخدمان اختبار الفرضية الأولى يمكننا أن نؤكد صحة الفرضية البديلة للفرضية الأولى: يوجد علم لدى الاستاذ الجامعي الجزائري بمميزات تطبيق تقنية البلوكتشين على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية !

- التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة حول محاور القسم الثاني واختبار الفرضية الثانية: يوجد تحديات تحول دون تطبيق تقنية البلوك تشين على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية !

الجدول 6 إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث من القسم الثاني للاستبيان معوقات تطبيق تقنية بلوكتشين في المجال المحاسبي على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

مقاييس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
هناك جهل لدى القائمين على النظام المحاسبي الجزائري بتقنية بلوكتشين	0	0	0	1	11	4.35	0.345	موافق
تذبذب الانترنت بالإضافة إلى ضعفها في بعض المناطق سبب عدم تطبيق تقنية البلوكتشين	0	0	1	3	6	4.25	0.829	موافق
	0	5%	15%	30%	50%			

بلعورة هجيرة: علاقة تطبيق تقنية البلوك تشين بجودة نظام المعلومات المحاسبية (وجهة نظر لمجموعة من اساتذة تخصص محاسبة في الجزائر)

موافق	1.103	4.05	8	8	1	3	0	تكرار	غياب ثقافة التعاقد والتعامل الالكتروني بين المتعاملين مع المؤسسة من موردون وزبائن.
			%40	%40	%5	%15	0	نسبة	
موافق	1.263	4	8	8	0	4	0	تكرار	الخوف من المخاطرة وتفضيل التوثيق الورقي لدى اصحاب القرار بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية سبب عدم تطبيق تقنية البلوكتشين
			%40	%40	0	%20	0	نسبة	
محايد	1.884	3.1	3	7	2	5	3	تكرار	عدم امتلاك الكفاءات التي لديها مهارة التعامل الالي على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
			%15	%35	%10	%25	%15	نسبة	
موافق	معوقات تطبيق تقنية بلوكتشن فى المجال المحاسبى على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية								

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجمل الإجابات كانت بالموافقة، بالاستثناء الفقرة الاخيرة للمحور كانت الاجابات بالحياد كون انه يوجد لدى المؤسسات الجزائرية الكفاءات التي لديها مهارة التعامل الالي ، ولا يمكننا ارجاع عدم تطبيق التقنية الى هذا السبب، وهذا ما يقودنا إلى اثبات صحة الفرضية الثانية يوجد تحديات تحول دون تطبيق تقنية البلوك تشين على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية!، هذا وفقا لتأييد اغلبية الاساتذة لفحو الفقرات الاربعة المحتواة في المحور الاخير من القسم الثاني للاستبيان .

- التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة حول الفقرات التي تجمع تطبيق تقنية البلوك تشين بتحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي واختبار الفرضية الثالثة: يوجد علاقة تربط بين تطبيق تقنية بلوكتشين في المحاسبة وجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية!

الجدول 7 إجابات افراد العينة حول الفقرات الرابطة بين تطبيق تقنية بلوك تشين وجودة نظام المعلومات المحاسبي.

الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقاييس	الفقرات الرابطة بين تطبيق تقنية بلوك تشين وجودة نظام المعلومات المحاسبي
موافق	0.484	4.2	6	13	0	1	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تقليص الوقت المستغرق في تسجيل المعاملات المالية ومتابعتها والتدقيق فيها.
			%30	%65	0	%10	نسبة	
موافق	0.737	4	5	12	1	2	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تسجيل المعاملات الحسابية بشكل فوري ومتزامن مع المستخدمين.
			%25	%60	%5	%10	نسبة	
موافق	0.884	3.6	3	9	5	3	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم الحفاظ على شفافية المعاملات الحسابية وتجنب حدوث حالات التلاعب والتزوير.
			%15	%45	%25	%15	نسبة	
موافق	0.661	3.65	0	16	2	1	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تجنب حدوث الأخطاء التي تنتج من التدخل البشري في عملية التوثيق.
			0	%80	%10	%5	نسبة	
محايد	0.976	3.35	2	8	5	5	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم مقاومة حالات الإحتيال المالي حتى لو تمت بموافقة الطرفين وكذلك يسهل تتبعها وإكتشافها بكل سهولة.
			%10	%40	%25	%25	نسبة	
موافق	0.884	3.6	2	12	2	4	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين يمكن الوصول إلى المعلومات المحاسبية من خلال جميع الأطراف : المدقق والمحاسب والمنظم والعميل، بحيث تنسم العملية بالشفافية القصوى والتي لا يمكن الخداع فيها .
			%10	%60	%10	%20	نسبة	
موافق	0.239	4.15	4	15	1	0	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم إنشاء العقود الذكية وتشفيرها وتوثيقها إلكترونية.
			%20	%75	%5	0	نسبة	

موافق	0.345	4.15	5	13	2	0	0	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم التعامل بالعملات الإلكترونية وتسجيلها.
			%25	%65	%10	0	0	نسبة	
محايد	0.947	3	0	8	5	6	1	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم تسهيل عملية التدفق المالي وحمايتها من غسل الأموال.
			0	%40	%25	%30	%5	نسبة	
موافق	0.261	3.95	1	18	0	1	0	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيصبح لدينا ميزة سرعة تسجيل الموازنات وتوثيقها.
			%5	%90	0	%5	0	نسبة	
موافق	0.471	4.05	4	14	1	1	0	تكرار	بتطبيق تقنية بلوكتشين سيتم بناء السجلات المالية وحماية خصوصيتها وأمانها.
			%20	%70	%5	%5	0	نسبة	
موافق	الفقرات الرابطة بين تطبيق تقنية بلوك تشين وجودة نظام المعلومات المحاسبي .								

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجمل الإجابات كانت بالموافقة حول الفقرات التي تربط بين تطبيق تقنية بلوك تشين وبيانات ذات الصلة بجودة نظام المعلومات المحاسبي الجزائري، فنجد ان هناك اجماع لدى اهل التخصص من الاساتذة الجامعيين على ان هناك علاقة تايثير مباشر لتطبيق تقنية بلوك تشين وجودة نظام المعلومات المحاسبي، وبالرجوع الى اجاباتهم حول الفقرة الموسومة بـ (بتطبيق تقنية بلوكتشين يمكن الوصول إلى المعلومات المحاسبية من خلال جميع الأطراف : المدقق والمحاسب والمنظم والعميل، بحيث تتسم العملية بالشفافية القصوى والتي لا يمكن الخداع فيها) ، نجد ان اغليبتهم اكدوا على الموافقة، وهذا دليل قاطع على ان تقنية بلوكتشين اداة بيد المسؤولين تسعى الى حماية المعلومة من الاختراقات ويعد هذا جوهر نظام المعلومات المحاسبية كونه يركز بشكل او باخر على حماية المعلومة المحاسبية.

4. تحليل النتائج اختبار فرضيات الدراسة:

بالنسبة للفرضية الأولى H1: حسب إجابات افراد العينة نؤكد صحة الفرضية البديلة للفرضية الاولى: يوجد علم لدى الاستاذ الجامعي الجزائري بميزات تطبيق تقنية البلوكتشين على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية !، على الرغم من ان اغلبية الاساتذة تخصص محاسبة ليس لديهم دراية كافية بتقنية البلوك تشين لكن نلتمس تاييدهم لتطبيقها على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، لما لها من امتيازات ، وبطبيعة الحال نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الاولى، ومنه يصبح القرار نقبل H11 ونرفض H0

بالنسبة للفرضية الثانية H2: حسب إجابات افراد العينة نؤكد صحة الفرضية البديلة للفرضية الثانية: يوجد تحديات تحول دون تطبيق تقنية البلوك تشين على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية !، وبطبيعة الحال نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الثانية، ومنه يصبح القرار نقبل H12 ونرفض H0

بالنسبة للفرضية الثالثة H3: حسب إجابات افراد العينة نؤكد صحة الفرضية البديلة للفرضية الثالثة يوجد علاقة تايثير مباشر لتطبيق تقنية بلوك تشين وجودة نظام المعلومات المحاسبي!، وبطبيعة الحال نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى جملة النتائج الموالية:

- تعتبر تقنية بلوك تشين احد مخرجات الذكاء الاصطناعي في مجال التوثيق.
- تعمل كل من تقنية بلوك تشين والمحاسبة على نفس الوجهة فهما وجهان لعملة واحدة، كون ان الرابط الذي يجمع التقنية بمجال المحاسبة هو التسجيل الذي يمثل اساس مهنة المحاسبة، فمن بين اهم ما يميز عمل المحاسب هو مسك السجلات المحاسبية، التي اصبحت اليوم مع ظهور تقنية الذكاء الاصطناعي، وما اقترن منها بالحوسبة السحابية المحاسبية، تخفيف لعبء المسك بما يعرف اليوم بالسجل الالكتروني الشبكي الا وهو تقنية بلوك تشين.
- تركز تقنية بلوك تشين على المعلومة فغاية وجودها هو حمايتها من شتى اشكال الاختراقات، فمن خلال هذا المسعى نؤكد على ان هناك علاقة طردية قوية بين تطبيق تقنية بلوك تشين ونظام المعلومات المحاسبي خاصة كونها لهما نفس الغاية وهي توفير وحماية المعلومة.

بلعورة هجيرة: علاقة تطبيق تقنية البلوك تشين بجودة نظام المعلومات المحاسبية (وجهة نظر لمجموعة من اساتذة تخصص محاسبة في الجزائر)

- تعد تقنية بلوك تشين الية تعمل على تسجيل المعاملات بين الاطراف بطريقة شبكية بحيث يخصص لكل معاملة تشفير خاص بها، فهنا تلغي دور الوسيط في التعامل كما تضمن سرية المعاملة، بحيث ان التشفير المخصص لكل عملية لا يتم نسخه لمعاملة اخرى فهي تعمل على اللانهاية التشفيرية، وكذلك التسجيل للمعاملات يكون نهائي وفوري في وقت المعاملة ليضيف خصية عدم الرجوع للمعلومة والتوثيق النهائي للمعاملة، ومن خلال الاستعانة بهاته الميزات في جانب المحاسب بمعنى جعل من هاته الاداة دفتر استاذ ترحل له جل المعاملات التي تقوم بها المؤسسة اليا سيؤدي ذلك الى حماية المعاملات التي تنشئ بين ثنائية زبون مورد التي تعمل من خلالها جميع المؤسسات باختلاف نشاطها فهي تارة تاخذ دور الزبون وتارة تاخذ دور المورد في جميع معاملاتها، سواء شراء بيع، تحصل على قرض، تسديد قرض، ايجار واستاجار، تنازل، ما الى ذلك ... ، الاختلاف هنا يكون في نوع السلعة وطريقة الدفع وعملة الدفع فمن خلال هاته التقنية لا يتم تقييد العملات فهنا تدخل حتى العملات الوهمية في عملية التسوية كوننا في عالم الالكترونيات، هذا ما يزيد استحسان استعمالها في المحاسبة التي تركز على توثيق جل العمليات التي تقوم بها المؤسسة، فمن خلال تطبيق تقنية بلوك تشين والمميزات التي تقدمها في جانب المحاسبي سيؤدي ذلك الى حل العديد من المشاكل المحاسبية المعاصرة التي تدور اغلبها في فكرة كيفية تسجيل المعاملات اليومية والحفاظ على سرية التوثيق وكذا حمايته من جميع الانتهاكات التي تطال من طرف العنصر البشري، فهنا يتم حماية جميع الاطراف التي لها علاقة بالمؤسسة.

- بالاضافة الى ما تم ذكره في المتن الا انه يوجد تحديات اخرى تواجه تطبيق تقنية البلوك تشين حسب وجهة نظرنا لعل اهمها ما يلي:

- عدم مرونة النظام المحاسبي الجزائري ليتكيف مع مثل هكذا تقنيات.
- غياب مبدأي الافصاح والشفافية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ويعزى ذلك الا ان جل المؤسسات الجزائرية غير مدرجة بالبورصة.
- معظم المؤسسات الجزائرية الاقتصادية مملوكة من طرف الدولة ولا وجود لعنصر المنافسة الذي يعد المحفز الاساسي لانتهاج تقنيات الذكاء الاصطناعي التي من شأنها ان تعمل على جودة المنتج وتقليل التكاليف مما يؤثر ايجابا على سعر المنتج وبالتالي رفع حصة المؤسسة السوقية.
- تاخر الدولة في انشاء قاعدة بيانات (DATA CENTRE) مثل ما هو معمول به في الاقتصاديات الرائدة لتكون مرجعية في اتخاذ كل من القرارات المالية للدولة والخواص، الذي يعد محفز لانتهاج النظام المحاسبي بخطوات اكبر لمخرجات الذكاء الاصطناعي التي تعد البلوكتشين اهمها.

5. خاتمة:

من خلال دراستنا لعلاقة تقنية بلوك تشين بجودة نظام المعلومات المحاسبي توصلنا إلى جملة نتائج مفادها ان تقنية بلوك تشين في المجال المحاسبي هي الية تخدم بشكل كبير المحاسبة السحابية فهي احد الادوار المهمة التي يقوم بها المحاسب (المسك الدفترى)، ونظرا للميزات التي تنفرد بها خاصة ما تعلق بالشبكية التسجيل وكذا التشفير الالكتروني بالاضافة الى التسجيل النهائي للمعلومة على مستواها كل هذا ادى الى حماية المعلومة وكذا توفيرها لاطراف المعاملة فقط، نجد ان هذا التوجه يصب بطريقة او باخرى الى فكرة حماية المعلومة من كل اشكال الاختراقات سواء العمدية او غير العمدية، إلا ان تطبيقها يعد امر صعب خاصة في اقتصاديات الدول النامية والجزائر احدها ويرجع ذلك لعدة اسباب ما هو مادي وما هو معنوي يتمثل في تخوف الجهات المعنية بالمجال المحاسبي من مخرجات الذكاء الاصطناعي وما يترتب عنه من ازمات مستقبلية، ولرفع التحديات التي تحول دون تطبيق البلوك تشين في المحاسبة الجزائرية نقترح مجموعة من الاقتراحات التالية:

- العمل على تطوير ومرونة النظام المحاسبي الجزائري لمواكبة التغيرات العالمية خاصة ما تعلق بالرقمنة المحاسبية.
- تاطير الكادر البشري الممارس لمهنة المحاسبة وتجهيزه بالاليات التي تساعد على فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعد البلوك تشين احدها وكذلك التعامل بها.

- العمل على تطبيق تقنية بلوك تشين كنقطة بداية على المؤسسات المدرجة بالبورصة، ثم تعميم الفكرة على مختلف المؤسسات الجزائرية الاقتصادية او الادارية.
- عمل دورات تدريبية لاهل الاختصاص من محاسبين ومدققين، وكذا الاطراف التي تربطها علاقة بالمؤسسة لتعريف بالتقنية وابرار اهميتها ومميزات تطبيقها.
- التركيز على وضع قواعد المسك المحاسبي باستخدام تقنية بلوك تشين، لرفع من جودة مخرجات مهنة المحاسبة وكذا استقطاب كبريات المؤسسات خاصة التي تعمل في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال استعمال محاسبة معاصرة تعمل بتقنيات حديثة.

6. قائمة المراجع:

- Gagnon, S. e. (2000). *L'entreprise*. (é. G. morin, Éd.)
- Lisa Laforet. (9 novembre 2022). *Supply Chain et blockchain facteurs d'adoption d'une technologie innovante et alignement stratégique : études de cas*. thèse de doctorat, spécialité Supply Chain management, école doctorale de gestion, université de Pau et des pays de l'Adour.
- MARK G SIMKIN, J. M. (2011). *Core Concepts of Accounting Information Systems* (Vol. 12 th Edition). Printed in the United States of America: Twelfth Edition.
- Oxford Dictionary. (2019). *Definition of blockchain*.
- Sandeep Kumar Panda, A. K. (may 2021). *Blockchain Technology: Applications and Challenges*, *Intelligent Systems Reference Library* (Vol. 203). Poland: Series Editors Janusz Kacprzyk, Polish Academy of Sciences, Warsaw, Poland.

• 7. ملاحق:

الملحق 1:

RELIABILITY

```

/VARIABLES=الجنس الرتبة التخصص 1م1 1م2 1م3 1م4 1م5 1م6 2م1 2م2 2م3 2م4 2م5 2م6 2م7 2م8 2م9 2م10 2م11 2م12 2م13 2م14 2م15 2م16 2م17 2م18 2م19 3م1 3م2 3م3 3م4
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

→ Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	20	100,0
Exclu ^a	0	,0
Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,815	33

استبيان حول اثر تطبيق تقنية البلوكتشين على نظام المعلومات المحاسبية في الجزائر

The form is no longer accepting responses.
Try contacting the owner of the form if you think that this is a mistake.

[Resume collecting responses \(Only form editors can see this link\).](#)

This form was created inside Univeristy of Blida 2 - Lounici Ali . [Report Abuse](#)

Google Forms

20 responses [View in Sheets](#)

Not accepting responses ☐

Message for respondents

This form is no longer accepting responses

[Summary](#) [Question](#) [Individual](#)

رابط الاستبيان الالكتروني:

https://docs.google.com/forms/d/1T-yeWZz0UMabl8Ko-3Yzw_1irdsYtKN7eKgk4Kg5Jpc/edit#responses